

6 - تفسير سورة الحشر (جزء قد سمع) من 51 إلى 42 الشيخ د. ماهر الفحل 90 جمادى لآخرة 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

قال تعالى كمثل الذين من قبلهم قريبا. ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم - 00:00:00

كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. شوف هذا الذي يزين لكم السيئات وينفعكم على المنكرات. قريبا سيتبرأ منكم فكان عاقبتهم شوف هذا المغري بالسيئات والواقع السيئات انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين - 00:00:22

نحن نعلم بان الظلم ظلمات يوم القيامة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب - 00:00:49

التي هم الفائزون. هذه الايات عظيمة وهذه السورة يعني يحفظ اخرها الكثير من المسلمين ويقرأها الناس وان اصبحت اماما فعود نفسك ان لا تقرأ الا سورة كاملة لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:12

وان كان يجب ان تقرأ من خواتيم السورة او من نصب السورة او مطلع السورة كمثل الذين من قبلهم قريبا اي مثل اليهود بني النضير في ترك الايمان ومحاربة الرسول صلى الله عليه وسلم كمثل اخوانهم بني - 00:01:37

طي نقاع والمشركين في بدر ذاقوا وباء لامرهم ولهم عذاب اليم اي ذاقوا عاقبة كفرهم وحربهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم عذاب اليم في الآخرة وربنا قال ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة العذاب معجل في الدنيا ولهم عذاب اليم - 00:01:53

في الآخرة عذاب مؤجل. ولذا هذه الامثلة من اولئك الذين ذاقوا وبال امرهم تمثيل لك حتى تحذر من المعاصي الرسول ومن مخالفة في حق الله باعتبار ان هذا ارتكش بالمعاصي فعوجلت لهم العقوبة في الدنيا - 00:02:24

ولذا اي ذنب تذنبه يسيرا كان او كبيرا. يأتيك ضره قريبا وبعيدا لا محالة فايك والمعاصي واحصر نفسك غاية الحصر واعلم ان هذه الدنيا دنيا رخيصة كمثل الشيطان اذ قال للانسان - 00:02:42

ايوة مثلهم ايضا في سماعه من المنافقين وخذلانهم لهم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اي قال له الشيطان بعد ان كفره اني بريء منك - 00:03:04

وايضا في سورة ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركنتموني من قبل -

00:03:23

فالشيطان يتبرأ من الانسان في الدنيا ويتبرأ منه في الآخرة فبئس القرين وذلك جزاء الظالمين. ولكن هذا الظلم ظلم النفس وظلم الآخرين والظلم الثالث يا مصطفى مهما مصطفى انت؟ احسنت احسنت ما شاء الله نعمل اسم هذا - 00:03:48

الله اجعله محسنا علينا بالعلم النافع الظلم الثالث ظلم العبد فيما بينه وبين ربه الظلم وضع الشيء في غير محله واظلم الظلم الشرك بالله لانك وضعت اعظم الاشياء لمن لا يستحقها وتركت حق من يستحق هذه العبادة العظيمة - 00:04:09

ظلم العبد لنفسه انت الان لما ما صليت الصبح او ما تعلمت العلم او وقعت في السيارة ظلمت نفسك لان نفسك انت مطالب ان تزكيها فان لم تزكه فقد دسيته يعني خليته جبن الزبالة عيادا بالله. ويا ربنا اقسام باقسام عظيمة قد افلح من زكاها وقد - 00:04:35
من دساها افضل اقسام ثم جاء هذا الجواب وظلم الانسان للاخرين وظلم العبد فيما بينه وبين ربه. ولا نقول ظلم العبد لربه. ربنا يقول وما ظلمونا ولكن ان كانوا انفسهم يظلمون فالشرك يقال له ظلم العبد فيما بينه - 00:04:55

وبين ربههم قال وذلك جزاء الظالمين ففي الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة فمن هذه الظلمات ان الذي جعله يظلم يتبرأ منه في الدنيا ويتبرأ منه في الآخرة وينال الانسان جزاء اي خلودهما في النار - 00:05:16

من الخالدة اللي فيها الذي مات على الكفر عيادا بالله اي الغاوي والمروءة او المغوي الغاوي والمغوي جزاؤهما وجزاء الظالمين. ثم قال ولتنظر نفس ما قدمت لغد هذا الغد هل نذكره نحن في الصلاة ام لا - 00:05:37
اين نذكره ايها الفتى الى يوم الدين. احسنت واخذت حيزا كثيرا. وربنا قال الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. بعدين قال وبالاخرة هم يوقنون جاء تأكيده لان الانسان لا - 00:06:02

كرر التفكير باليوم الآخر ساقه الى العمل والاستعداد واذا قيل اثنتان لا تنساها الله والدار الآخرة واثان انساها احسانك للغير واساءة الغير اليك قال ولتنظر ولتنظر لماذا سكنت لام الامر؟ لانها قد سبقت بحرف العطف - 00:06:29
نفس اي نفس جميع النفوس سواء هاي النفس او هاي النفس او هاي النفس او امام الحرم اللي هو امام الحرم او هذا اللي هو عنده اي نفس لا بد ان تنظر ما قدمت لغد - 00:06:55

بيستسفر الانسان في هذا الغد فمن زحزح عن النار يعني مو سهولة ان الانسان ينجو من النار. ان الانسان تقضيه على الحدود من سورة تركيا صعب وسهل صعب خفيف عن النار - 00:07:10

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فات. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور فمتاع ربنا قال الله يقصد الرزق لمن يشاء ويقدر. وفرحوا بالحياة الدنيا. وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع - 00:07:27

الان ياخذكم ابو الياس يأتي باذن الله ويأخذكم الى راجع عنتاب مو غازي عنتاب عالفرات تببتون ليلى وتصيدون سمك وتلعبون تصبحون بالشط ثم يأتيكم هاي الدنيا من لدن ادم الى اخر انسان قياسا مع الآخرة الابدية السرمدية - 00:07:43
بمقدار هاي المتعة التي هي تمتعتموها الانسان اللي لابد ان ينظر ما قدم لغد اي لينظر كل احد ما قدم ليوم القيامة من خير وشر. الخير حتى يزداد ويحافظ عليه - 00:08:06

والشر لاجل ان واخضعي ربه ويعمل الصالحات الخير اخرج لنا الآية ميتين وستة وستين واقرأها لنا بصوتك الجميل يا بني عدنا قال البقرة ميتين وستين بيها ان اللبيب بالاشارة يفهم - 00:08:22

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ايود احذكم ان تكون له جنة من نخيلهم بدري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء ما اصابها اعصار فيه ما هم فاحترقت. كذلك - 00:08:56

يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون. احسنت. هذا مثال ضربه الله تعالى لمن عمل عملا صالحا فافسده بالمعاصي فينظر الانسان ما عمل من خير حتى يحافظ عليه. وما عمل من شر حتى يتوب منه - 00:09:47

ولا تكونوا كالذين نسوا الله اي ولا تكونوا ايها المؤمنون كالذين نسوا الله فتركوا طاعته واحفظوا هذا ان من بذر بذرة النسيان اثمرت له ثمرة النسيان وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا. يا يوم هذا اليوم لقاء ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:10:13

فالذي نسي التفكير وبذر هذه البذرة اثمرت له بذرة النسيان اية اخرى توجد بنفس المعنى هذا من يحفظ احسنت قال فانساها انفسهم اي فعاقبهم بان انساها انفسهم فلم يعملوا خيرا قط اللي ينسى ذكر الله سبحانه - 00:10:38

الله ينسيه نفسه فلا يعمل لنفسه ثم قال لا يستوي اصحاب النار اي لان اصحاب الجنة فائزون بالسلامة من المرهوب والظفر بالمرغوب المحبوب واصحاب النار خاسرون. وذكر ان ربنا ذكر النار - 00:11:03

وبعدين قال ان للمتقين مفازا. ما هي بداية الفوز؟ بداية الفوز؟ النجاة من النار التي هي المرهوب. والفوز بالمطلوب التي هو الظفر واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون هؤلاء اصحاب الجنة هم الذين فازوا فنجوا من النار ودخلوا الجنة فهما لا يستويون - 00:11:21

قوله تعالى كمثل الذين من قبلهم هذه الاية الخامسة عشرة والثتان بعدها الثالث عشرة والسابع عشرة في بقية الحديث عن بني اذ قال تعالى مثل بني النضير في هزيمتهم بعد نقلهم العهد - 00:11:47

انت الان معاهد الله لولا يا فادي عاهد الله سبحانه وتعالى ولا لا جيد غير غير هذا الذي في عالم الزرع انت من وعيت صار عمرك ثلاثعش سنة صرت بالغ عندك عهد مع الله ام لا - 00:12:03

كلكم عدتوا مع احد معرس. كل شي بالقرآن والسنة الصحيحة ثابت فهو عهد من العبد مع ربه لابد ان يؤديه ولا بد ان يوفي به كمثل الذين من قبله في الزمان والمكان وهم بني قينقاع اذ نقضوا عهدهم - 00:12:27

فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاقوا وبال ارنب. احنا كنا بالعراق وانتوا كلكم سوريا وبعدين نقطتوا من عهد وخالفتم الدين احنا تعاقبنا جننا الى هنا وانتم عوقبتم فجيء بكم الى هنا - 00:12:44

يقول لك الانسان عليها نعمة قال فاعتبروا لا غوبال امرهم اي عاقبة نقضهم وكفرهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب اليم اي موجب. منين اخذنا اليم موجب؟ من ابن عباس قال كل اليم في القرآن موج عافانا الله - 00:13:00

واياكم الوجد قال تطلع على الافئدة النار تصل الى الفؤاد تكسر العظام وتأكل اللحم والجلد وتصل الى القلب هذا القلب الذي هو مجمع المنكرات والسيئات لمن لم يدفع هذه المنكرات والسيئات بالايمان والطاعات - 00:13:19

فيصل الى الفؤاد الذي كان سبب للعقائد الفاسدة والمعاصي حال هؤلاء كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر بوسائله الخاصة فلما كفر الانسان تبرأ منه الشيطان وقال اني بريء منك اني - 00:13:40

يخاف الله رب العالمين. يا سلام قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. من يصرف عنه يومئذ هذا وذلك الفوز المبين هذا فوز يفوزه الانسان امام الخلائق اجمعين. فهو ايبين فوزا - 00:13:57

كذلك انت الان قد تاخذ درجة مدة حتى الصف الثاني يعلمون بالدرجة التي عندك مو صحيح؟ لكن الذي يفوز يوم القيامة امام الجميع وامام الملائكة كذلك في حال بني النضير مع المنافقين حيث حرضوهم على الحرب والقتال - 00:14:20

وواعدوهم ان يكونوا معهم ثم خذلوهم وتركوهم وحدهم وقوله تعالى فكان عاقبتهم اي عاقبة امرهما انهما للانسان والشيطان انهما في النار. وهاي حقيقة من العقوبة مثل ما انت الان عايش مع - 00:14:38

كيف قلت لك؟ ايوا بترتاح. وقد تجي بمكان انت تستجلب هذا الفكر التالف وجد اعرف شخص عياذ بالله جاني قال انا يعني احببت امرأة واردتها ان تكون لي. واخر شي لما استخدمت الوسائل طلبت من الشيطان - 00:14:55

وسجدت للشيطان واخترت ان استدبر القبلة يقول لما اسجد لله الى القبلة فسجدت عكس القبلة عياذا بالله وذلك اخلدهما في النار جزاء جزاء الظالمين اي المشركين والفاسقين عن طاعة الله - 00:15:19

الفاسق الذي خرج عن طاعة الله وبعد نهاية قصة بني النضير نادى تعالى المؤمنين ليوجههم وينصح لهم فقال يا ايها الذين امنوا اي صدقوا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا ورسولا - 00:15:36

اين ذا؟ يا ايها الذين امنوا فارعوا سمعك ومعناه ان ما بعده من لوازم الايمان اتقوا الله بفعل اوامره واجتنبوا نواهيه. احمد عرف لي التقوى احسنت ماذا فسرهما علي؟ من يحفظ قول علي - 00:16:00

الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد. ولتنظر نفس ما قدمت لغد ايه ولينظر احدكم في خاصة نفسه ماذا قدم لغد؟ اي القيامة واتقوا الله اعاذ الامر بالتقوى لان التقوى هي ملاية الامر ومفتاح دار السلام والسعادة - 00:16:25

وقوله تعالى ان الله خبير بما تعملون يشجعهم على مراقبة الله تعالى والصبر عليها. وقوله تعالى ولا تكونوا في الذين نسوا الله فانساهم انفسهم والانسان يذكر ربه يقول عمر ابن الخطاب - 00:16:45

يقول ذكر الله حسن لما اقول سبحان الله والحمد لله قال والاحسن ان تذكره عند المعصية فلا تعصيه اي لا تكونوا كائنات تركوا العمل بطاعة الله وطاعة رسوله فعاقبهم ربهم بان ينسأهم انفسهم - [00:17:05](#)

فلم يعملوا لها خيرا واصلحوا بذلك فاسقين عن امر الله تعالى خارجين عن طاعته فسقت النواة من التمرة وفسق الفرخ من البيضة خرج منها. ليش الفرخ يخرج من البيضة ما يخلص ما يضل عنده طعام يكسر ويطلع سبحان الله كان بدون هوا يعيش وبس يطلع - [00:17:22](#)

يستخدم الهواء تنفتح الرئتين رجعه بالبيضة المغلقة يموت رأسا كذلك هذا الجنين في بطن امه كذلك بس طلع نقدر البين يشتغل رجعه يموت خلاص عيادا بالله فانظروا كيف ان الله قد - [00:17:56](#)

قال لتركبن طبقا عن طبق حتى هاي السيارات طبق اذا طاعة الله ان شاء الله. حقيقة لما تركب سيارة تذكر كيف ان الله سخر لكم هذا الشيء فاذا سخرها لك كبر الله تعالى - [00:18:15](#)

وقوله تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب النار في الدرجات السفلى. واصحاب الجنة في الفرداس العلا كيف يستويان اذ اصحاب الجنة فائزون واصحاب النار خاسرون هداية الايات من هداية الايات - [00:18:35](#)

اقرأ يا احمد من بداية الايات ضرب مثل بحال الكافرين في عالم الاتعاظ بحال غيرهم. ولكن لابد ان يتعظ فالسعيد من اتعظ بغيره والشقي من اتعظ به التقدير من سبل الشيطان وهي لاغراض المعاصي وتزينها. فاذا وقع العبد في الهلكة تبرأ الشيطان منه وتركه في - [00:18:58](#)

وعذابكم. وجوب التقوى بفعل الاوامر وترك النواهي وجوب مراقبة الله تعالى والنظر يوميا فيما قدم الانسان للآخرة وما اخر. لابد ان الانسان ينظر ما قدمت يداه هاي طبعا تخوفه النظر الى ما قدمت يداه - [00:19:28](#)

لانه معناه انت الان اي معصية تعصيتها معناها استخدمت جميع الجوارح والمعصية. عنده جالس هنا ومرضى السواد منا الايد منا لدنا والجسم كله من كله قد سخرت عنده في معصية الله - [00:19:52](#)

لكن اللي يصلي قال وما استقلت به قدما. وهذا ايضا عيادا بالله كلها قد سخر قد سخرها التحذير من نسيان الله تعالى المقتضي لعصيانته ولذا الانسان من يعني من مقاصد ذكر الله ان لا ينسى الانسان امر الله - [00:20:11](#)

فان عقوبته خطيرة وهي ان ينسى ان ينسى الله العبد ان ينسى الله العبد نفسه فلا يقدم لها خيرا قط فيهلك ويخسر خسران اذا يعني العبد نسي نفسه صار ظالما لنفسه لانه مأمور ان يرقبها - [00:20:30](#)

ويعليلها عدم التساوي بين اهل النار واهل الجنة اذا اصحاب النار لم ينجوا من المرغوب وهو النار. ولم يظفروا بمرغوب وهو الجنة. واصحاب على العكس سلموا من المرغوب وظفروا بالمرغوب. نجوا من النار ودخلوا الجنة. وهذا هو الفلاح. الفلاح هو النجاة من المرهوب والفوز - [00:20:50](#)

بالمطلوب لان الانسان شق لنفسه طريقا يسير عليه حتى ينجو يريد قارئا غيرك يقرأ لنا هذه الايات يا احسان لقد خاف واشر عنده المؤشر فكيف بيوم القيامة حينما تنادى وتنسل وتسل عن النقيير - [00:21:14](#)

والفتيل والقطمير ونسأل الله السلامة لو انزلنا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم - [00:21:37](#)

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المغيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله العظيم. القى للماء ايها الفتى. سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى - [00:22:14](#)

يسبح له ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم اعدها الاية كاملة تذبح له هو الله خالقه هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات وما في الارض - [00:22:38](#)

يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم تسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وهو ضم الهاء. وهو العزيز. جيد. لو انزلنا هذا القرآن على جبل اي وجعلنا فيه تمييزا وعقلا وادراكا - [00:23:04](#)

لرأيته خاشعا متصدعا اي لرأيت ذلك الجبل متشققا متطامنا ذليلا من خشية الله اي من خوف الله خشية ان يكون ما ادى حقه من التعظيم يعني هذا الجبل يخاف ويرتجف حتى الأرض لما خلق الله الأرض وارتجبت - [00:23:28](#)

وقالت كيف احمل على ظهري من يعصي الله وذاك يوم القيامة والقت ما فيها وتخلت. يا الله يا الله خلص من ابن ادم نعم وتلك الامثال نضربها للناس. اي مثل هذا المثل نضرب الامثال للناس - [00:23:49](#)

والى مر كمثل ولا تعرف معناه فابكي وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون لعلمهم يتفكرون ان يتذكرون فيؤمنون ويوحدون ويطيعون. ولذلك القرآن سمي ذكر لانه يذكر الانسان حق الله - [00:24:11](#)

هو الله الذي لا اله الا هو اي الله المعبود بحق الذي لا معبود بحق الا هو ماذا يقول النعال ايها الفتى في خبر الله النافع لجنسنا هو الله الذي لا اله الا هو قائل قال اي الله المعبود بحق الذي لا معبود بحق الا هو ماذا يقول النحات في خبر - [00:24:32](#)

الناقل الجنسي لا اله الا الله. شيخ معتز احسنت بس اهل النحو يعني اذا عندنا استاذ بالنحو استاذ عادي يعني استاذ اكايمي عنده بروفيسور ودكتوراه كيف قدر لا اله الا الله - [00:24:58](#)

جيد العقيدة نعم باعتبار انه توجد الهة؟ نعم. توجد الهة الاف الالهة مئات الوف الالهة وهي بغير حق عالم الغيب والشهادة اي عالم السر والعلانية. طبعا كله عنده شهادة عند الله تعالى. لكن نحن انت هنا واهلك - [00:25:20](#)

في بغداد لا تدري هل هم في حرب ام في برد لا تزني في صحة الانفيماض. يا سلام لكن عند الله كلهم اعلم سبحانه وتعالى هو الرحمن الرحيم اي رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما ربنا في الدنيا يرحم المؤمن والكافر - [00:25:44](#)

اتنسى الكافر لما يستنشق طال الهواء اسد ان الشهيقي والزفير. ليش الزفير بيريح رائحة كريهة لماذا؟ لانه تخرج من عند الفضلات مال الخلايا عندك بجسمك ستين الف خلية تتغزل ومن تتغذى بفضلات مالتها فهذا ياخذ - [00:26:02](#)

مع الفضلات تمام؟ بيخرج مع الاكسجين الكافر لما يستنشق الهواء هذا من رحمة الله. ولما يشرب الماء من رحمة الله. ولما يسير على ارض الله لكن رحمة الله الخاصة للمؤمنين عندنا تسعة وتسعين - [00:26:33](#)

ذكرها الله خاصة فقط للمؤمنين هو الله الذي لا اله الا هو اي لا معبود بحق الا هو لانه الخالق الرازق الخالق معراج العبودية. ما الدليل؟ قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - [00:26:50](#)

المدير شوف المدير يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بقاء ربكم توقنون. هذا التدبير لاجل ترسيخ العقيدة وليس لغيره ذلك فالشمس من الذي حركها الان اصبحت هنا هنا هنا ثم تزيل قليلا - [00:27:11](#)

الساعة اثنعش وخمسين دقيقة. الاشياء صحيحة الله الذي يسخرها ولكن احنا ليش نصلي الصبح الظهر والعصر والمغرب والعشاء؟ لان النعم تتجدد علينا على دار الساعة. فوجب علينا اداء شكرها الملك القدوس اي الذي يملك كل شيء. فربنا هو الملك وهو المالك - [00:27:34](#)

ويحكم كل شيء القدوس الطاهر المنزه عما لا يليق به فربنا جل جلاله منزه عن كل نقص السلام المؤمن المهيمن شوف هذا السلام اسم من اسماء الله فافشوه بينكم عيدوا السلام من كل نقص الذي لا يطراً عليه النقص - [00:27:58](#)

المصدق رسله بالمعجزات هذا معاني اسم السلام انه يصدق ويقتله بالمعجزات المهيمن ربنا مهيمن على كل شيء الرقيب مراقب لكل شيء الشهيد شهيد على كل شيء. الشهيد على عباده باعمالهم - [00:28:20](#)

العزيب الجبار المتكبر اي العزيز في انتقامه الجبار لغيره على مراده. فربنا اذا اراد شيء لا يعجزه شيء ولا يقف امامه شيء المتكبر لماذا متكبر لما اتصف من صفات الجلال والكمال والسلطان والعظمة - [00:28:36](#)

اما هذا الناقص من كل جهة كلما ذهب الى الخلوة تدرج انك ناظر وكلما احتجت الى الطعام تدرك انك ناقص قال فلينظر الانسان الى طعامه. قال فلينظر الانسان مما خلق - [00:28:58](#)

لكام مرة خرجت من موطن البول؟ يا حسن كم مرة خرجت من من موطن البول قل مرتين ابو احمد سبحانه الله عما يشدون اي تنزيها لله تعالى عما يشركون من الالهة الباطلة - [00:29:14](#)

هو الله الخالق البارئ. ثم السبيل يسره يعني فيها تفسير الامور واذا خروجه من فرج امهم من هذا المكان الضيق بالتاكيد الى حق الام اي هو الله الحق لا غير الخالق لكل المخلوقات المنشئ لها من العدم - [00:29:36](#)

المصور اي مصور المخلوقات ومركبه على هياكل مختلفة لا يوجد اثنان بصورة واحدة فتبارك الله احسن الخالقين مو صحيح نظرة الصوت لا يوجد اثنان نفس الصوت لا يوجد اثنان نفس نفس - [00:29:58](#)

اه العرق بؤبؤ هاي العين شفرة العين ابد لا يوجد اثنان ابد. ومرة كان عندنا واحد هنا مصري سكران يقول لا يوجد نعم بصمتي اصبر له الاسماء الحسنى اي تسعة وتسعون اسما كلها حسنى في غاية الحسن وهي مشتقة ولها معاني. منها الطيب - [00:30:16](#)

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا يسبح له ما في السماوات والارض والاخرة ان شاء الله سلك في الجادة سلك الجادة انتبه يا ابني لا تقرأ فقط بقلبك. اقرأ بعينيك وقلبك - [00:30:42](#)

للشيخ ايمن رشدي اسود. كيف احفاد القرآن قد تنظر الى الصفحة؟ بعينك وقلبك واذنك تكره حتى تحب. تمام هجام فلا تقرأ بقلبك فقط. اقرأ بعينيك وبقلبك وهو العزيز الحكيم العزيز الغالب على امره الحكيم في تدبيره - [00:30:59](#)

قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن لدرجة المفتاح يبدأ الآخر عشرة الا ربع خمسة ها ثمان دقائق قوله تعالى وانزلنا هذا القرآن لما امر تعالى في الايات السابقة ونهى ووعظ - [00:31:23](#)

وذكر بما لا مزيد عليه. اخبر انه لو انزل هذا القرآن يعني لما ذكر حتى نتعظ والى متى؟ ترى الجبل لو عنده الاحساس لكان اكثر استجابة للبني ادم قولوا لابن ادم حليب لي - [00:31:42](#)

ليش ليش يا ابو احمد ابن ادم حليبه ني فالانسان يعني الله ربه بهذه النعم وملفوف بها لف ويأتي يجحد حق الله تعالى قتل الانسان اه لعن الانسان. لماذا؟ ما اكثره - [00:32:00](#)

كيف يكفر من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم امانته فاكبر. انت تموت القبر كله تكريما للانسان نعم احسنت يا ابا احمد قال لو انزل هذا القرآن العظيم على جبل بعد ان خلقه بعد ان خلق فيه ادراكا وتمييزا كما خلق ذلك في الانسان - [00:32:28](#)

ذلك الجبل خاشعا دليلا متصدعا متشققا من خشية الله. اي من الخوف من الله لعله طبعاً كلمة لعله ليست حسنة لان لعله ماذا تريد الترجي خوف ان يكون قد قصر في حق الله. وحق كتابه ولكن انت اسأل نفسك - [00:32:55](#)

هل قصرت في حق الله؟ عشر حقوق امام الكتاب ارجع اليها في جامع علوم الحكم في حق الله عندنا في شرح حديث الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله. ذكر عشر اشياء - [00:33:19](#)

وراح تلقي نفسك ولا من ذن العشر انت اديها كاملة فالجبل يتشقق ويتحطم خشية ان يكون قد قصر في كتاب الله جامع العلوم والحكم في شرح حديث الدين النصيحة حديث ابي رقية تميم الدار وهو حديث رقم تسعة او سبعة - [00:33:33](#)

وحق كتابه ما اداه مع الوجه المطلوب وفي هذا موعظة للمؤمنين ليتدبروا القرآن ويخشعوا عند تلاوته وسماعه هاي مغزى الآية حتى لما تسمع الآية مو فقط تفر براسك وانت ما تفهم - [00:33:57](#)

معناها ثم اخبر تعالى ان ما ضرب من امثال في القرآن ومنها هذا المثل المضروب بالجبل يقول نجعلها للناس رجاء ان يتفكروا فيؤمنوا ويهتدوا الى طريق كماله وسعادتهم ثم اخبر تعالى عن جلاله - [00:34:11](#)

وكماله بذكر اسمائه وصفاته. يا سلام! ما اجمل هذه العبارة قل ثم اخبر تعالى عن جلاله وكماله ثم نقول وجماله ايضا بذكر اسمائه وصفاته فقال هو الله الذي لا اله الا هو اذا كان ما معبود - [00:34:29](#)

بحق الا فعلينا ان نؤدي العبادة كما يلزم اي لا معبود حق الا هو. عالم الغيب والشهادة اي السر والعلن والموجود والمعدوم والظاهر والباطن وما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون - [00:34:47](#)

هو الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء. الرحيم بعباده المؤمنين الملك الذي له ملك السماوات والارض المدبر للامر في الارض والسماء القدوس الطاهر المنزه عن كل نقص وعيب عن الشريك والصاحبة والولد. السلام ذو السلامة من كل نقص - [00:35:09](#)

مفيض السلام على من شاء من عباده المؤمن المصدق رسله بما اتاه من المعجزات من اسماء المؤمن يؤمن المؤمنين ويرزقهم الامان فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:35:31](#)

فيما يشكون اليه مما اصابهم او يطلبون ما هم في حاجة اليهم من وحاجاتهم المهيمن على خلقه. فربنا رقيب وهو مهيم قادر على هيمنة والسلطان الرقيب عليهم المتحكم فيهم لا يخرج شيء لا يخرج شيء من اعمالهم. وتصرفاتهم عن ارادته وابنه. العزيز الغالب - [00:35:50](#)

على امره الذي لا يمانع فيما يريد الجبار للكل على مراده وما يريد وما يريده المتكبر على خلقه وله الكبرياء في السماوات والارض اخر اية من سورة الجاثية من يقرأها لنا - [00:36:12](#)

وله الكبرياء في السماوات والارض نعم وله الكلاء في السماوات والارض والجلال والجمال والعظم وقوله تعالى سبحان الله سبحان الله عما يشركون نزه تعالى نفسه عما يشرك به المشركون من عبدة الاصنام واللاوثان وغيرهما من كل ما عبد من دونه سبحانه وتعالى هو الله الخالق - [00:36:31](#)

المصور المقدر للخلق البارئ البارئ لهم المصور له في الصورة التي اراد ان يوجد عليها له الاسماء الحسنى وهي مئة اسم الا اسما واحدة كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:08](#)

في صحيح البخاري واسماؤه متضمنة صفاته وكل اسمائه حسنى وكل صفاته عليا. سلام ورحمة الله تمام اقتتال كمال الكتاب دقيقتان فقط الكتاب قد اخذوا خمسة دقائق من قبل اخذوا عليه اخذ اخذوه - [00:37:26](#)

اثان يسبح له ما في السماوات والارض من مخلوقات وكائنات ان ينزله ويقدسها عما لا يليق به ويدعوه ويرغب في بقائه وكمال حياته وهو العزيز الحكيم. الغالب على امره. الحكيم في تدبيره - [00:37:50](#)

من ثلاث ايات بيان ما هواها القرآن من العظاءة والعبر والامر والنهي والوعد والوعيد الامر الذي لو ان جبلا ركب فيه الادراك كل انسان ونزل عليه القرآن لخشع وتصدع من خشية الله - [00:38:07](#)

ثانيا استحسان ضرب الامثال للتنبيه والتعليم والارشاد. ثالثا تقرير التوحيد وهو انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. رابعا اثبات اسماء الله تعالى. وانها كلها حسنى وانها متضمنة وانها كلها حسنى وانها متضمنة صفات عليا. خامسا - [00:38:23](#)

ذكر اسمائه تعالى تعليم لعباده تعليم ليدعوه بها. ويتوسل بها اليه. هذا وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. ها؟ لمن ارسلها الى طيب - [00:38:48](#)